

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 207 @ ثمان وأربعين وأربعمائة وحدث ببغداد وكتبنا عنه وكان ثقة وكان يقص وكان حسن الوعظ مليح الإشارة وكان يعرف الأصول على مذهب الأشعري والفروع على مذهب الشافعي وذكره عبد الغافر الفارسي في تاريخه وقال أبو عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي أنشدنا عبد الكريم بن هوزان القشيري لنفسه .

(سقى الله وقتا كنت أخلو بوجهكم % وثغر الهوى في روضة الأنس ضاحك) .

(أقمنا زمانا والعيون قريرة % وأصبحت يوما والجفون سوافك) .

وقال أبو الفتح محمد بن محمد بن علي الواعظ الفراوي وكان أبو القاسم القشيري كثيرا ما ينشد لبعضهم وهو ذو القرنين ابن حمدان المقدم ذكره في حرف الذال .

(لو كنت ساعة بيننا ما بيننا % وشهدت كيف تكرر التوديعا) .

(أيقنت أن من الدموع محدثا % وعلمت أن من الحديث دموعا) .

ولد في شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلثمائة وتوفي صبيحة يوم الأحد قبل طلوع الشمس سادس عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة بمدينة نيسابور ودفن بالمدرسة تحت شيخه أبي علي الدقاق رحمه الله تعالى ورأيت في كتابه المسمى ب الرسالة بيتين أعجبا في فأحببت ذكرهما .

(ومن كان في طول الهوى ذاق سلوة % فإنني من ليلى لها غير ذائق) .

(وأكثر شيء نلت من وصالها % أمانني لم تصدق كخطفه بارق) .

100 وكان ولده أبو نصر عبد الرحيم إماما كبيرا أشبه أباه في علومه